

## الغنية عن الكلام وأهله

الفرق بين توحيد للربوبية وتوحيد الألوهية وجهل الكثيرين به .  
فالواجب على كل مسلم أن يميز الفرق بين توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية لأنه قد أخطأ  
فيهما كثير من العلماء فضلا عن الجهلاء .  
وذلك أن أولئك المخطئين فسروا كلمة الإله بالقادر على الاختراع أو الخالق أو المالك .  
والحال أن الأمر ليس كذلك بل الإله يطلق على كل معبود بحق أو باطل ولهذا لما قال الرسول  
العجم بها لكم وتدين العرب بها وتملكوا تفلحوا □ إلا إله لا قولوا قريش لمشركي A  
قالوا أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب وانطلق الملامنهم أن امشوا واصبروا على  
آلهتكم إن هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق .  
وأما لفظ الجلالة فلا يطلق إلا على □ العظيم فمشركوا العرب كانوا أعرف بمعنى الإله من  
مشركي زماننا